

السند :

قَبْلَ عُقُودِ مَنْ الزَّمنَ كَانَ أَجْدَادُنَا يُتْقِنُونَ الْكَثِيرَ مِنَ الْحَرْفِ وَالْمِهَنِ الَّتِي كَانَتْ تَقُومُ عَلَيْهَا حَيَاتُهُمْ، فَكَانُوا يَبْنُونَ أَمَاكِنَهُمْ غَايَةً فِي الْبَسَاطَةِ فِي شَكْلِ يَقِيهِمُ الْحَرَّ وَالْقُرَّ وَ يَجْمَعُ شَتَاتَ أَفْرَادِهِمْ .وَ كَانَ الْفَرْدُ يَصْنَعُ أَنْبَتَهُ بِنَفْسِهِ وَ يَنْسُجُ فَرْشَ بَيْتِهِ وَ يَحُوكُ ثَوْبَهُ إِلَى جَانِبِ مَا يَزْرَعُهُ لَطْعَامَهُ، وَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى السُّوقِ إِلَّا لَمَّا نَدَرَ مِنْ حَاجَتِهِ وَ كَانَ هَذَا دَيْدَنَ سَائِرِ بَوَادِينَا وَ قُرَانَا بَلْ وَ مَدُنُنَا قَبْلَ أَنْ تَغْزُونَا الرَّفَاهِيَّةُ..

أَمَّا الْيَوْمَ وَ قَدْ بَدَأْنَا خَطَوَاتُنَا الْأُولَى نَحْوَ الْحَضَارَةِ فَقَدْ شَرَعْنَا نَنْسَى أَكْثَرَ مُمِيزَاتِنَا السَّابِقَةِ ... آه مِنْ اتِّكَالِنَا عَلَى غَيْرِنَا وَ تِلْكَ إِحْدَى مَآسِينَا وَمَا أَعْظَمَهَا! إِنَّ الشُّعُوبَ لَا تَنْسَى مُمِيزَاتِهَا الْفَطْرِيَّةَ، وَلَا تَتَوَانَى فِي رِفَاهِيَّتِهَا عَمَّا أَلْفَتْهُ مِنْ نَشَاطِهَا الْمِهْنِي، بَلْ إِنَّ بَعْضَ الْبِلَادِ الَّتِي قَطَعَتْ شَوْطًا بَعِيدًا فِي حَضَارَتِهَا بَاتَتْ تَتَوَسَّعُ فِي مَنَاهِجِهَا لِتُعْطِيَ الْأَعْمَالَ الْمِهْنِيَّةَ نَصِيبَهَا الْوَافِرَ مِنْ حَضَارَةِ الْفَرْدِ. وَلَقَدْ قَرَّرْتُ بَعْضُ الْبُلْدَانِ تَعْمِيمَ التَّكْوِينِ الْمِهْنِي وَ إِتَاحَةَ الْفُرْصَةِ لِكُلِّ فَتَى وَشَابٍ أَنْ يَتَعَلَّمَ مِهْنَةً وَ أَكْثَرَ تَتَّفَقُ مَعَ مَوْهَلَاتِهِ وَ اسْتِعْدَادِ الْجِسْمِ وَ الْعَقْلِ لِيَعْتَمِدَ عَلَى مَا تَعَلَّمَ فِي مُجَابَهَةِ أَوْضَاعِ الْحَيَاةِ الْمُتَزَايِدَةِ التَّعْقِيدِ. وَأَنْشَأَتْ كَذَلِكَ الْكَثِيرَ مِنَ الْمَرَاكِزِ وَالْمَعَاهِدِ الْمُتَخَصِّصَةِ، الَّتِي تُتِيحُ لِلْمُتَعَلِّمِينَ مِنْ كُلِّ الدَّرَجَاتِ، فَإِنْ يَنْضَمُّوا إِلَيْهَا يَأْمِنُوا بِمَا يَتَعَلَّمُونَ عَلَى حَيَاتِهِمُ الْعَمَلِيَّةِ، وَ مَتَى يَجِدُوا فُرْصَتَهُمْ فِي رَوَاجِ السُّوقِ يُغْنُوا بِلَدِهِمْ فِي كُلِّ مَرَفَقٍ وَ مَا أَحْوجُنَا إِلَى ذَلِكَ !
أحمد السباعي - قال وقلت - بتصرف -

المهمة:

أ- أقرأ نصي: (06ن)

- 1- صُنْ فِكْرَةً عَامَةً لِلنَّصِّ؟
- 2- هَلْ كَانَ عَمَلُ أَجْدَادِنَا مُقْتَصِرًا عَلَى الْأَفْرَادِ أَمْ الْجَمَاعَاتِ ؟
- 3- مَا هِيَ أَكْبَرُ مَآسَاتِنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا ؟
- 4- اشرح ما يلي من النص : البرد - لا تتكاسل .
- 5- هات ضد ما يلي : التعقيد - الوافر .
- 6- ما القيمة المستفادة من النص؟

ب- أَتَذَوِّقُ نَصِّي: (02ن)

- 1- استخرج من النص محسنًا بديعًا و بيّن نوعه.
- 2- سمّ ثم اشرح الصّورة البيانيّة الواردة في العبارة الآتية؟
العبارة: " ومذُننا قبل أن تغزونا الرّفاهيّة. "

ج- أَتَعْلَمُ قَوَاعِدَ لُغَتِي: (05)

- 1- أعرب ما تحته خط في النص.
- 2- استخرج من الفقرة الثانية : - اسم فعل وبيّن زمنه ومعناه .
ومن الفقرة الأخيرة جملة شرطية استخرجها وحدّد عناصرها .
- 3- حدّد عناصر الجملة التالية : شرعنا ننسى أكثر مميزاتنا السابقة.

د- إنْتَـاجَ المَكْتُوبِ: (07)

السند: «يُقَالُ لا خير في أمة لا تأكل ممّا تُنتج ولا تلبس ممّا تنسج .»
السياق: سمعت أخاك الأكبر الذي أنهى دراسته الجامعية يقول أنّه يفضل أن يبقى بطالاً على أن يعمل بحرفة من الحرف البسيطة، فتصدّيت له معبراً عن رأيك في الموضوع.

التعليمة: حرّر فقرةً حجاجيةً تعرض فيه رأيك محاولاً اقناع الأخ بأهمية الصناعات و الحرف التقليدية ،موظّفاً مكتسباتك القبلية.

الله ولي التوفيق